

قرى الضيف

- أبياتا لأبي الفتح علي بن محمد البستي مشابهة القوافي قال أبو سعد أبياتا فيه على
سبيل أبي الفتح فيها نهج وعلى منواله نسج فمنها قوله .
(ما سر مولاي نبي الهدى ... يوحى جبريل وميكال) .
(إلا قريبا من سروري بما ... رزقت من ود ابن ميكال) .
(لكن نواه قد أطاشت دمي ... فاق فيه لدمي كالي) - السريع - .
وقوله .
(أبي الفضل أن يحظى به غير أهله ... من الناس فاخص الأمير أبا الفضل) .
(وإني وإن أصبحت حرا فإنني ... عبید عبید اذني المن والفضل) .
(هل الفضل إلا ما حوته خلاله ... وما بعده فضل يعد من الفضل) - الطويل - .
ومما وقع إلي بعد ذلك من غرر شعره التي رضي فيها عن طبعه قوله .
(أصرح بالشكوى ولا أتأول ... إذا أنت لم تجمل فلم أتجمل) .
(أفي كل يوم من هواك تحامل ... علي ومني كل يوم تحمل) .
(وإني على ما كان منك لصابر ... وإن كان من أدناه يذبل يذبل) .
(وما أدعي أنني جليد وإنما ... هي النفس ما حملتها تتحمل) - الطويل - .
وأنشدني أبو حفص عمر بن علي له .
(زاد غرامي لها ... فطر غمام سكبها) .
(فعافني عن قصدكم ... كما تعوق الرقبا) .
(وكان عهدي قبل ذا ... بالماء يطفي اللهيا) .
(فكيف قد فارق لي ... طباعه وانقلبا)